Al-Abṣār (Research Journal of Fiqh & Islamic Studies)
**ISSN:** 2958-9150 (Print) 2958-9169 (Online)
**Published by**: Department of Fiqh and Shariah, The Islamia University of Bahawalpur.
Volume 03, Issue 01, January-June 2024, PP: 251-265
**DOI:** https://doi.org/10.52461/al-abr.v2i2.2427
**Open Access at**: https://journals.iub.edu.pk/index.php/al-absar/about

# ظاهرة الحذف البلاغي في سورة البقرة (دراسة تطبيقية)

# *The Deletion Phenomenon in the Holy Qur'ān (An Applied Study in Surat-Al- Baqarah)*

***Noorabuddin***
*Ph.D. Scholar, Ddepartment of Arabic, Islamia College University, Peshawar.*
*Noorabuddin.malakzai@gmail.com*

***Proessor Dr. Hafiz Hifazatullah***
*Chairman, Dept of Arabic Islamia College University, Peshawar*
*hifazat@icp.edu.pk*

## Abstract

*This study addresses the phenomenon of deletion in the Holy Qur'an through an applied study in Surah Al-Baqarah. It is a pure rhetoric study. The theoretical study concluded that the deletion is a prominent linguistic phenomenon especially in the Arabic language and the Holy Qur'an. Deletion is the omission of one word or more in the sentence. The most important reasons for deletion: the hearer knows the deleted; if the deleted is known and understood, there is no need then to mention it, but it is more adequate to delete it to shorten the speech. Also: frequent use; some words are often mentioned in the speech, and they have to be deleted for concession. It is known that deletion needs the existence of evidence. First: the word; the word, whether a noun, a verb or a preposition, has its own subordinations through which we can infer the existence of deletion. Second: the language; each language has its foundations and origins that may sometimes lead us to infer the existence of deletion of the sentence. The phenomenon of deletion, like other linguistic phenomena, has certain conditions such as: the existence of the direct or circumstantial evidence on the deleted; the deleted should not lead to prepare the factor for work and interrupt it; it should not also lead to the realization of the weak factor with the possibility of the realization of the strong one.The applied study in the Surah Al-Baqarah shows that there are various deleted: preposition, noun and verb. Rhetorians differ in opinions about the occurrence of this phenomenon between permissive and forbidder, each according to his arguments and doctrine, but there is some agreement between them.*

## Keywords

*Applied Study, Surah Al-Baqarah, The Deletion Phenomenon, Holy Qur'an.*

All Rights Reserved © 2022 This work is licensed under a Creative Commons Attribution 4.0 International License

## 1 تعارف الموضوع

تناولت هذه الدراسة ظاهرة الحذف في القرآن الكريم من خلال دراسة تطبيقية في سورة البقرة، وهي دراسة بلاغية بحتة، فاستخلص من خلال الدراسة النظرية أنّ الحذف من الظواهر اللغوية البارزة، وخاصة في اللغة العربية والقرآن الكريم، وهو عبارة عن إسقاط كلمة أو أكثر من الجملة، ومن أهم أسباب الحذف:

علم السامع بالمحذوف؛ فإذا كان عالما ومدركا للمحذوف فلا داعي حينها إلى ذكره، بل الأولى حذفه اختصارا للكلام، وأيضا: كثرة الإستعمال؛ حيث أنّه توجد بعض الكلمات الكثيرة الورود في الكلام؛ مما يضطر إلى حذفها بغية التخفيف، والمعروف وجود أدلة على وقوع الحذف.

أولها: اللفظ؛ حيث أنّ اللفظ اسما كان أم فعلا أم حرفا، له متعلقات معينة، نستطيع أن نستدل من خلالها على وجود الحذف.

ثانيها: اللغة؛ فكل لغة لها أسس وأصول معينة، قد تقودنا أحيانا إلى الإستدلال على وجود حذف في الجملة، وأيضا فظاهرة الحذف لها شروط معينة، شأنها شأن الظواهر اللغوية الأخرى، أهمها: وجود الدليل الحالي أو المقالي على المحذوف، ألاّ يكون المحذوف مؤكدا، ألاّ يكون إختصارا للمختصر، ألاّ يكون عوضا عن شيء، ألاّ يؤدي حذفه إلى تهيئة العامل للعمل وقطعه عنه، وأن لا يؤدي حذفه إلى إعمال العامل الضعيف مع إمكانية إعمال العامل القوي، ومن خلال الدراسة التطبيقية في سورة البقرة تبين تنوع المحذوفات فيها، من حرف واسم وفعل، وتجدر الإشارة أيضا أنّ علماء البلاغة مختلفون حول وقوع هذه الظاهرة، فمنهم من يجيز، ومنهم من يمنع، كل حسب حججه والمذهب الذي ينتسب إليه، لكن ذلك لا يخلو من مواضع اتفاق بينهم.

## 2 المقدمة:

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين، وبعد فإن القرآن الكريم كلام الله تعالى المعجز، وليس هناك كلام أعظم من كلامه تعالى، سواء من ناحية الكلمات والجمل، التراكيب، أو من ناحية المعنى، أو من ناحية المقاصد المرادة منه، كما أنه نزل بلغة أفصح العرب؛ فقد أجمع العلماء [1] على ظاهرة الحذف في القرآن الكريم – دراسة تطبيقية في سورة البقرة. أن قريشا أفصح العرب ألسنة وأصفاهم لغة، والطريق لفهم معاني كلام الله تعالى لا يكون إلا بمعرفة قواعد العربية في مختلف علومها، من تصريف، ونحو، وعلمي البيان والبديع، وغيرها، والتي تظهر من خلال استعمالهم لها في أساليبهم، في خطب، وأشعار، وغيرها، فبدونها –أي قواعد العربية وعلومها– يقع الخطأ، ويسوء الفهم، خاصة لمن لم يكن عربيا بالسليقة [2]

ويعتبر الحذف أسلوبا من الأساليب البارزة الموجودة في كلام العرب وفي القرآن الكريم، وقد ارتأيت أن تكون دراستي حوله، من ناحية ظاهرة الحذف البلاغي، ولكن لن يتسنى لي الإلمام بجميع المواضع في القرآن الكريم المتضمنة

للحذف، فحصرت دراستي على إحدى سوره، وهي سورة البقرة، وذلك باختيار نماذج منها تقوم حولها الدراسة، فما المقصود بالحذف عند البلاغيين؟، وما أهم أسباب وقوعه؟ وما هي الدلائل على وجوده في كلام العرب، والقرآن الكريم؟، وما شروطه؟، وما أهم المواضع التي وقع الحذف فيها في سورة البقرة؟ وتتجلى أهمية هذا الموضوع في كونه محط اهتمام كبير من قبل الدارسين النحويين والبلاغيين وغيرهم؛ على اعتبار أن الحذف ظاهرة لغوية تشترك فيها جميع اللغات الإنسانية، لكنه ظاهرة قد تتميز أكثر في اللغة العربية، وخصوصا إذا اقترنت بالقرآن الكريم، المنزه عن كل خطأ، والمعجز في كل عصر، فالهدف من هذه الدراسة ليس فقط بيان حقيقة الحذف، وإنما الكشف عن مذاهب العلماء فيه من خلال سورة البقرة؛ ذلك أن مسألة الحذف من القضايا المختلف حولها بين علماء البلاغة؛ بمعنى أن اعتبار وجود الحذف من عدمه عائد إلى حجج كل مذهب، غير أن ذلك لا يخلو مما اتفق عليه العلماء، خاصة وأن الكثير من الدراسات في هذا الموضوع اكتفت بعرضه من نواحي عامة، أو اكتفت بدراسة جانب واحد منه فقط، وبناء على ذلك قمت بتقسيم هذا البحث إلى مطلبين؛ المطلب الأول يمثل الدراسة النظرية، حيث قمت بعرض تعريف للحذف من الناحية اللغوي والاصطلاحية، ثم بينت أسبابه، والأدلة على وجوده، ثم شروطه، أما المطلب الثاني فيتمثل في الدراسة التطبيقية التي ستكون من خلال النماذج المنتخبة من سورة البقرة كما ذكرت سابقا.

المطلب الأول: الدراسة النظرية:

يتضمن هذا المطلب مجموعة من الفروع، سأبرز من خلالها ماهية الحذف، وأسبابه، والأدلة على وجوده، وشروطه، الفرق بين الحذف، والتقدير والإضمار و ذلك من أجل إعطاء صورة واضحة المعالم لموضوع الحذف.

## 3 الفرع الأول: تعريف الحذف:

سأقوم هنا ببيان حقيقة الحذف، رغبة في التأصيل لهذه الظاهرة اللغوية، وذلك من خلال بيان دلالاتها اللغوية والاصطلاحية

أولا– من الناحية اللغوية:

الحذف: قطف الشيء من الطرف كما يحذف طرف ذنب الشاة، والحذف الرمي عن جانب والضرب عن جانب، وتقول: حذفني فلان بجائزة أي: وصلني [3] ، وجاء في لسان العرب مادة "حذف": حذف الشيء يحذفه حذفا : قطعه من طرفه، والحذافة: ما حذف من شيء فطرح [4]. مما سبق يظهر أن معنى الحذف اللغوي منصب حول: القطف، والرمي، والقطع، والطرح، وكلها تعود لمعاني متقاربة.

ثانيا– من الناحية الاصطلاحية:

قدعنى قدماء البلاغيين بدراسة ظاهرة الحذف،وأننا نجد في كتب البلاغيين تعريفا لمصطلح الحذف، بل منهم من يعرفه ببيان أقسامه، وذكر أحد شروطه ، يقول ابن جني: "قد حذفت العرب الجملة والمفرد والحرف وليس شيء من ذلك إلا عن دليل عليه، وإلا كان فيه ضرب من تكليف علم الغيب في معرفته"[5] حتى أن بعضهم قد تداوله

بمصطلح آخر وهو الإضمار، قال أبو حيان الأندلسي:" وهو موجود في اصطلاح النحويين ، أعني أن يسمى الحذف إضمارا [6] ، ولكن لكل من الحذف و الإضمار مدلوله الخاص، يقول الفارسي:" و قد يحذف حرف الجر، فيصل الفعل إلى الاسم المحذوف به ، و ذلك نحو: الله – بفتح الهاء – لأفعلنَّ، و ربما أضمر حرف الجر، فقيل: الله – بكسر الهاء – لأفعلنّ "[7].

و بعض علماء النحو حصر وقوع الإضمار في الفعل دون الحروف ، منهم الوراق، يقول:" و جملة الأمر أن جميع الحروف لا يجوز إضمارها لضعفها، و إنما جاز إضمار الفعل لقوته .... واعلم أن إضمار الفعل يقع في كلام العرب على ثلاثة أوجه: أحدها : لايجوز إظهاره، والآخر: يجوز أن يضمر و يظهر، والثالث: لايجوز إضماره"[8].

و قد رسم ابن هشام حدودا لهذه الظاهرة النحوية، وفرق بين الحذف النحوي ، والتفسير البلاغي حيث أن ذكر أغراض الحذف،إنما هو متعلق بفن البلاغة، لا النحو، قال :" الحذف الذي يلزم النحوي النظر فيه هو ما اقتضته الصناعة وذلك بأن يجد خبرا بدون مبتدأ ،أو بالعكس ، أو شرطا بدون جزاء، أو بالعكس ، أو معطوفا بدون معطوف عليه ، أو معمولا بدون عامل ، ... و أما قولهم في نحو: ﴿ **سرابيل تقيكم الحر**﴾ ( النحل: 81) ، التقدير: والبرد ... ففضول في فن النحو ، وإنما ذلك للمفسر ، و كذا قولهم يحذف الفاعل لعظمته، و حقارة المفعول أو بالعكس ، أو للجهل به ، أو للخوف عليه ، أو منه ، فإنه تطفل منهم على صناعة البيان ...." [9].

## 4 الفرع الثاني:أسباب الحذف

فالحذف كأي ظاهرة لغوية لها أسبابها التي نشأت عنها، وإن كان الأصل أن لا حذف [10]، إلا أن يضطر إليه ، و قد حاول النحويين بيان تلك الأسباب أو العلل ، يسميها بعضهم ، أذكر أهمها:

**1– علم السامع أو المخاطب بالمحذوف**: حيث أن الغالب في كلام العرب حذف الكلام اختصارا و تخفيفا إذا علم ، قال سيبويه: " هذا باب يحذف المستثنى فيه استخفافا: وذلك قولك: ( ليس غير ) و ( ليس إلا ) ، كأنه قال : ليس إذا ذاك ، و ليس غير ذاك ، ولكنهم حذفوا ذلك تخفيفا و اكتفاء بعلم المخاطب ما يعني "[11].

**2– كثرة الاستعمال**:و هو من أكثر الأسباب التي يعلل بها النحاة ظاهرة الحذف، يقول ابن الشجري: " و كذلك حذفوا " الياء " في قولهم : ( لا أدر ) لكثرة استعماله"[12].

**3– طول تركيب الجملة**: حيث أن طول التركيب يؤدي إلى ثقل ، مما يضطر إلى الحذف للتخفيف ، كحذف حرف الجر بسبب طول حرفي" أنّ " ، و " أن " المخففة بالصلة ، يقول ابن عصفور: " لا يجوز حذف حرف الجر من مفعوله و أصول الفعل إليه بنفسه إلا مع " أنّ " و " أن " ، نحو : عجبت أنك قائم ، عجبت أن قائم زيد ، و ذلك لطول " أنّ " ، و " أن " بالصلة ، والطول يستدعي التخفيف "[13].

## 5 الفرع الثالث: أدلة الحذف:

والأصل في المحذوفات جميعها على اختلاف ضروبها أن يكون في الكلام ما يدل على المحذوف، فإن لم يكن هناك دليل على المحذوف فإنه لغو من الحديث لايجوز بوجه، ولا سبب، من شرط المحذوف في حكم البلاغة أنه متى أظهر صار الكلام إلى شيء غث لايناسب ماكان عليه أولاً من الطلاوة الحسن[14]....و إدلة الحذف كثيرة [15]نذكره منها:

1: دلالة المقام (الحال):

وهو الحال أو الموقف أو ما يكون أساسه المناسبات المحيطة بالمتكلم من غير استعانة بكلام أو لفظ، أو أساسة المشاهدة أو نحوها مما يحيط بالشخص و يجعله يفهم أمراً مستنبطًا من حوله، دون أن يسمع لفظًا أو كلامًا[16].

2: دلالة المقال:

وهي ما تكون قائمة على كلام مذكور صريح سبق ذكره، وتسمى قرينة السياق [17].

3: دلالة العقل:

حيث تستحيل صحة الكلام عقلًا إلا بتقدير محذوف [18].

4: دلالة العادة:

أن تدل العادة عل المحذوف.

5:دلالة التضامن:

وهو أن يستلزم أحد العنصرين عنصراً آخر، أو هو إيثار ضميمة لضميمة أخرى دون غيرها، فالفاعل والمفعول يتضامنان مع الفعل، والأخر يتضامن مع المبتدأ، والحال يتضامن مع صاحبه..... و قرينة التضام هم قرينة الاستلزام أو اللغة أو النحو[19].

6: دلالة الشروع في الفعل:

7: دلالة الشرع:

8: الصناعة النحوية

9: دلالة المعنى:

فقد يكون المعنى دليلا على الحذف والمحذوف لأن المعنى لا يصح إلا به ولا يستقيم الكلام بدونه.[20]

## 6 الفرع الرابع:شروط الحذف:

لا بد لوقوع الحذف من شروط يحدث بموجبها.

1: وجود دليل على المحذوف، لئلا يؤدي الحذف إلى الجهل بالمقصود،

هو من أهم شروط الحذف و معناه: وجود قرينة عن النطق بالعنصر والعناصر المحذوفة ويقول ابن جني في هذا الصدد" المحذوف إذا دلت عليه الدالة كان في حكم الملفوظ به"[21].

2: ألّا يكون المحذوف مؤكدًا للمذكور، إذ حُذف مناف للتاكيد.

3: ألّا يكون المحذوف كالجزء.

4: عدم اللبس، فينبغي ألّا يؤدي حذف عنصر أو أكثر من عناصر الجملة، أو حذف جملة أو أكثر من الكلام إلى اللّبس على المخاطب.

5: ألّا يكون عوضا عن شيئ محذوف.

6: ألّا يكون المحذوف عاملا ضعيفا.

## 7 الفرع الخامس :الفرق بين الحذف، والتقدير والإضمار:

الحذف فيسقط فيه اللفظ والمعنى، [22].فليس القصد أن الحذف ليس له معنى، بل القصد أن المعنى الذي يأخذه الكلام بعد الحذف، غير ما يكون عليه قبل ذلك، إذ يصبح أوسع في مثل حذف الجواب، وحذف القول.

الإضمار، من أضمر الشيء أخفيته، أما الحذف، من حذفت الشيء أي قطعته، وهو يشعر الطرح، بخلاف الأول، ولهذا قالوا :"أن تنصب ظاهرة، و تنصب مضمرة"، فالإضمار يشترط فيه بقاء أثر المقدر في اللفظ، عكس ما يحدث في الحذف، فلايشترط ذلك، وهذا الأثر هو ماعرفناه عند سيبويه بالمفسر، إذ المضمر يفسر ما بعده أو ما قبله [23]، و عليه فالمعنى واحد بعد سقوط اللفظ، (إذ يرى ابن معط ان المضمر المستور في النفس اما متكلم او مخاطب يفسرهما الحضور و اماغائب يفسره اسم مؤخر بعده او سياق كلام مذكور او ما يستغني عن ذكره لكونه معلوما بين المتخاطبين. المقدر او المستتر، ركن أساسي في الجملة، عمدة لا يمكن الاستغناء عنه مطلقا، لأن المعنى لا يتم بدونه، وهو في حكم الموجود الملفوظ ه مع أنه لا يذكر لفظا ولا يسمى محذوفا،محله الرفع دائما.

يدل عليه العقل واللفظ بغير قرينة فمثلا في فعل الأمر" أخرج" الفاعل هنا ضمير مستتر وجوبا تقديره: انت،فوجده أمر عقلي، لا يمكن النطق به وإنما يستعار له المنفصل.

فمن بين الذين فرقوا بين مصطلحين الحذف و الإضمار الزركشي حيث قال: الفرق بينه وبين الإضمار أن شرط المضمر بقاء أثر المقدر في اللفظ نحو( وَيُعَذِّبَ الْمُنَافِقِينَ) سورة الاحزاب، الآية: 3 . وقوله( انْتَهوا خَيْراً لكم) سورة النساء ، الآية: 4، أي ائتوا أمرا خير لكم و هذا لا يشترط في الحذف. ويدل على أنه لا بد في الإضمار من ملاحظة ما يبقى له أثر في اللفظ، فانه من أضمرت الشيء أخفيته، قال: سيبقى لها في مضمر القلب و الحشاء.

و أما الحذف فمن حذفت الشيء قطعته، وهو يشعر بالطرح، بخلاف الإضمار، ولهذا قالوا(أن) تنصب ظاهرة و مضمرة[24].

## 8 المطلب الثاني: الدراسة التطبيقية

بعد بيان معنى الحذف، و أسبابه ، والأدلة عليه ، و شروطه ،و الفرق بين الحذف، والتقدير والإضمار ، في الدراسة النظرية ، بقي تناول نماذج تطبيقية من القرآن الكريم ، و قد حاولت في هذا المطلب أن أبرز أهم المواضع التي وقع فيها الحذف في سورة البقرة فاستعنت في ذلك ببعض كتب اللغة ، و التفسير ، و ذلك للوصول إلى الفهم الصحيح للظاهرة من خلال التطبيقات عليها، ومن أهم ما وقفت عليه من مواضع بلاغة إيجاز الحذف في سورة البقرة ما يلي:

### 8.1 حذف المبتدأ:

ورد إيجاز حذف المبتدأ في سورة البقرة من القرآن الكريم و سأذكره بالتالي:

قوله تعالى: ﴿ **لِلْفُقَرَاءِ الَّذِينَ أُحْصِرُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ لَا يَسْتَطِيعُونَ ضَرْباً فِي الْأَرْضِ يَحْسَبُهُمُ الْجَاهِلُ أَغْنِيَاءَ مِنَ التَّعَفُّفِ تَعْرِفُهُمْ بِسِيمَاهُمْ لَا يَسْأَلُونَ النَّاسَ إِلْحَافاً وَمَا تُنْفِقُوا مِنْ خَيْرٍ فَإِنَّ اللَّهَ بِهِ عَلِيمٌ** ﴾ سورة البقرة ، الآية: 235. المحذوف هو الجار والمجرور متعلق بمحذوف مبتدأ المحذوف . والتقدير : صدقاتكم للفقراء.[25].

أغراض الحذف : حذف لتقدم ذكره في آيات سابقة ؛ ولأنه يتحدث في هذه الآية الكريمة عن فقراء مخصوصين [26].

لايسألون الناس ، يحسبهم الجاهل أغنياء. هم يعني : المهاجرين الذين قد انقطعوا إلى الله و إلى رسوله ، وسكنوا المدينة وليس لهم سبب يردون به على أنفسهم ما يغنيهم لا يستطيعون ضربا في الأرض ، والحذف أعلاه لحماية المشاعر والشرف والتعظيم.[27].

ذكر القرطبي فيه عَشْرُ مَسَائِلَ منها: الْأُولَى– قَوْلُهُ تَعَالَى: (لِلْفُقَرَاءِ) اللَّامُ مُتَعَلِّقَةٌ بِقَوْلِهِ" وَما تُنْفِقُوا مِنْ خَيْرٍ" وَقِيلَ: بِمَحْذُوفٍ تَقْدِيرُهُ الْإِنْفَاقُ أَوِ الصَّدَقَةُ لِلْفُقَرَاءِ.[28].

و ذكر أبو العباس، السمين الحلبي [1]عن قوله تعالى: {لِلْفُقَرَآءِ} : في تعلُّقِ هذا الجارِّ خمسةُ أوجه منها: الثاني: أنَّ هذا الجارَّ خبرُ مبتدأ محذوف، تقديرُهُ: الصدقاتُ أو النفقاتُ التي تُنْفِقُونَهَا للفقراء، وهو في المعنى جوابٌ لسؤالٍ مقدَّرٍ، كأنهم لَمَّا حُثُّوا على الصدقاتِ قالوا: فلمَنْ هي؟ فأُجِيبُوا بأنها لهؤلاء، وفيها فائدةُ بيانِ مَصْرِفِ الصدقاتِ. وهذا اختيارُ ابنِ الأنباري .[29].

### 8.2حذف الخبر ( المسند):

فاذا كان المحذوف هو المسند ، فهو يقصد الاختصار والاحتراز عن العبث ، لضيق المقام بسبب التوجع فحذف المسند هنا للكثرة ،أما حذف المبتدأ فهو الأبلغ ، بسبب اختصاص يعقوب بالصبر واحتماله.[30].

ذكر ابن عادل الدمشقي عن حذف الخبر في قوله تعالى: {فَرَجُلٌ وامرأتان} يجوزُ أن يرتفع ما بعد الفاءِ على الابتداء، والخبرُ محذوفٌ تقديره: فرجلٌ، وامرأتان، يكفُون في الشّهادة، أو مُجزئون، ونحوه. وقيل: هو خبرٌ والمبتدأ محذوفٌ تقديره: فالشّاهدُ رجلٌ، وامرأتان وقيل: مرفوعٌ بفعلٍ مقدّرٍ تقديره: فيكفي رجُلٌ، أي: شهادةُ رجلٍ، فحُذف المضافُ للعلم به، وأُقيم المضافُ إليه مقامه. وقيل: تقدير الفعلِ فَلْيَشْهَدْ رجلٌ، وهو أحسنُ، إذ لا يُحوج إلى حذفِ مُضافٍ، وهو تقديرُ الزّمخشريُّ[31].

وذكر أبو العباس السمين الحلبي عن حذف الخبر في قوله تعالى: ﴿ **فَرَجُلٌ وَامْرَأَتَانِ مِمَّنْ تَرْضَوْنَ مِنَ الشُّهَدَاءِ**﴾ قوله: {فَرَجُلٌ وامرأتان} يجوزُ أَنْ يرتفعَ ما بعدَ الفاءِ على الابتداءِ والخبرُ محذوفٌ تقديرُهُ: فرجلٌ وامرأتان يَكْفُون في الشهادةِ، أو مُجْزِئون ونحوُه.

وقيل: هو خبرٌ والمبتدأُ محذوفٌ تقديرُهُ: فالشاهدُ رجلٌ وامرأتان وقيل: بل هو مرفوعٌ بفعلٍ مقدّرٍ تقديرُهُ: فيكفي رجلٌ أي: شهادةُ رجلٍ، فَحُذِفَ المضافُ للعلمِ به، وأُقيم المضافُ إليه مُقامه. وقيل: تقديرُه الفعلِ: فَلْيَشْهَدْ رَجُلٌ، وهو أحسنُ، إذ لا يُحْوِج إلى حذفِ مضافٍ، وهو تقديرُ أبي القاسم الزمخشري. وقيل: هو مرفوعٌ بكان الناقصة، والتقديرُ: فليكن مِمَّنْ يشهدون رجلٌ وامرأتان. وقيل: بل بالتامة وهو أَوْلى، لأنَّ فيه حذفَ فعلٍ فقط بقي فاعلُهُ، وفي تقدير الناقصة حذفُها مع خبرِها، وقد عُرِفَ ما فيه، وقيل: هو مرفوعٌ على ما لم يُسَمَّ فاعلُهُ، تقديرُهُ: فليُسْتَشْهَد رجلٌ. قال أبو البقاء: «ولو كان قد قُرِىء بالنصبِ لكانَ التقديرُ: فاسْتَشْهِدُوا» قلت: وهو كلامٌ حسنٌ.[32].

ذكر ابن عادل الدمشقي قوله: {وَمَنِ اتَّبَعَنِ} في محل «مَنْ» وجوها منها:الثاني: أنه مرفوع بالابتداء، والخبر محذوف – كما تقدم. [33].

## 8.3 حذف المفعول:

و من ذلك حذف المفعول قوله تعالى: ﴿ **فَيَغْفِرُ لِمَنْ يَشَاءُ** ﴾ سورة البقرة ، الآية :284. حذف مفعول ﴿ **يَغْفِرُ**﴾ والتقدير : يغفر الذنوب لمن يشاء فحذف اختصارا للعلم به و لوروده في آيات كثيرة . [34].

## 8.4 حذف المضاف:

وهو كثير في القرآن الكريم جدا ذكر ابن جني في القرآن الكريم زهاء ألف موضع.[35]

و منه قوله تعالى: ﴿ **لَا تُبْطِلُوا صَدَقَاتِكُمْ بِالْمَنِّ وَالْأَذَى كَالَّذِي يُنْفِقُ مَالَهُ رِئَاءَ النَّاسِ** ﴾ سورة البقرة، الآية 264.

والتقدير : كأبطال الذي ينفق ماله رئاء الناس فحذف اختصارا لدلالة ما قبله ﴿ **لَا تُبْطِلُوا** ﴾ عليه.[36].

و ذكر ابن عادل الدمشقي قول القاضي : إنه تبارك وتعالى أكّد النّهي عن إبطال الصّدقة بالمنّ ، والأذى ، وأزال كلّ شبهة للمرجئة ، وبيّن أنّ المنّ والأذى يبطلان الصّدقة ، ومعلومٌ أنّ الصّدقة قد وقعت ، فلا يصحُّ أن تبطل ، فالمراد إبطال أجرها ، لأنّ الأجر لم يحصل بعد ، وهو مستقبل ، فيصحُّ إبطاله بما يأتيه من المنّ والأذى .[37]

و منه قوله تعالى: ﴿ **لَا يَقْدِرُونَ عَلَى شَيْءٍ مِمَّا كَسَبُوا وَاللَّهُ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الْكَافِرِينَ** ﴾ سورة البقرة ، الآية :264. والتقدير : لا يقدرون على شيء من جزاء كسبهم . و قد دل الحذف على أن الجزاء من جنس العمل بل و كأنه هو فعبر بكسبهم و عملهم عنه. [38]

## 8.5 حذف الحرف:

و من حذف الجار قوله تعالى: ﴿ **أَلَمْ تَرَ إِلَى الَّذِي حَاجَّ إِبْرَاهِيمَ فِي رَبِّهِ أَنْ آتَاهُ اللَّهُ الْمُلْكَ** ﴾ سورة البقرة،الآية : 258.والتقدير : لأن آتاه الله المُلك فحذف للعلم به تخفيفا.[39].

## 8.6 حذف حرف النداء :

حذف حرف النداء كثير وفي العجائب للكرماني : ( و كثر حذف " يا " في القرآن من الرب تنزيها و تعظيما ، لأن في النداء طرفا من الأمر.

فمن ذلك قوله تعالى: ﴿ **رَبَّنَا لَا تُؤَاخِذْنَا إِن نَّسِينَآ أَوْ أَخْطَأْنَا رَبَّنَا وَلَا تَحْمِلْ عَلَيْنَآ إِصْرًا كَمَا حَمَلْتَهُ عَلَى الذين مِن قَبْلِنَا** ﴾ سورة االبقرة ،الآية : 286. [40]

## 8.7 حذف جملة الشرط:

من حذف جملة الشرط قوله تعالى: ﴿ **قَالَ فَخُذْ أَرْبَعَةً مِنَ الطَّيْرِ** ﴾ سورة البقرة ،الآية :260. أي إن أردت ذلك فخذ... .[41].

## 8.8 حذف العامل:

من ذلك قوله تعالى: ﴿ **غُفْرَانَكَ رَبَّنا وَإِلَيْكَ الْمَصِيرُ** ﴾ سورة البقرة ،الآية :285. فقوله ﴿ **غُفْرَانَكَ** ﴾ منصوب بإضمار فعله أي نستغفرك أو نسألك غفرانك.[42].

## 8.9 حذف جملة مضمونها سبب ذكر مسببه:

من ذلك قوله تعالى: ﴿ **قَالَ بَلى وَلَكِنْ لِيَطْمَئِنَّ قَلْبِي** ﴾ سورة البقرة ،الآية :260. فاللام في ﴿ **لِيَطْمَئِنَّ** ﴾ متعلقة بمحذوف والتقدير : ولكن سألت ذلك ليطمئن قلبي و حذف سألت لدلالة السؤال قبله عليه.[43]

### 8.10 حذف جملة مضمونها مسبب ذكر سببه:

من ذلك قوله تعالى: ﴿ **وَانْظُرْ إِلَى حِمَارِكَ وَلِنَجْعَلَكَ آيَةً لِلنَّاسِ** ﴾ سورة البقرة ،الآية :259. والتقدير : وانظر إلى حمارك لتستيقن و لنجعلك آية للناس فحذف المسبب لدلالة السبب عليه. [44]

### 8.11 حذف المعطوف عليه:

من ذلك قوله تعالى:﴿ **فَلَمَّا تَبَيَّنَ لَهُ قَالَ أَعْلَمُ أَنَّ اللَّهَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ** ﴾ سورة البقرة ،الآية :259. الفاء للعطف على محذوف يستدعيه الأمر المذكور كأنه قيل : فأنشزها الله و كساها لحما فلما تبين له قال أعلم أن الله على كل شيء قدير . وإنما حذف للإيذان بظهور تحققه واستغنائه عن الذكر و للإشعار بسرعة وقوعه. [45]

و منه قوله تعالى: ﴿ **فَصُرْهُنَّ إِلَيْكَ ثُمَّ اجْعَلْ عَلَى كُلِّ جَبَلٍ مِنْهُنَّ جُزْءاً** ﴾ سورة البقرة ،الآية :260. والتقدير : ثم جزئهن و اجعل على كل جبل منهن جزءا.[46].

### 8.12 حذف المستدرك:

و من ذلك قوله تعالى: ﴿ **وَلَوْ شَاءَ اللَّهُ مَا اقْتَتَلَ الَّذِينَ مِنْ بَعْدِهِمْ مِنْ بَعْدِ مَا جَاءَتْهُمُ الْبَيِّنَاتُ وَلَكِنِ اخْتَلَفُوا**﴾ سورة البقرة ،الآية: 253.

وله: {ولكن اختلفوا} وجه الاستدراك واضحٌ، فإنَّ «لَكِنْ» واقعةٌ بين ضدّين، إذ المعنى: ولو شاء الله الاتّفاق لاتّفقوا؛ ولكن شاء الاختلاف فاختلفوا. وقال أبو البقاء رَحِمَهُ اللَّهُ: «لكنْ» استدراك لما دلّ الكلام عليه، لأنَّ اقتتالهم كان لاختلافهم، ثم بيّن الاختلاف بقوله: {فَمِنْهُمْ مَّنْ آمَنَ وَمِنْهُم مَّن كَفَرَ} ، فلا محلّ حينئذٍ لقوله: {فَمِنْهُمْ مَّنْ آمَنَ}.[47].

## 9 الخاتمة:

من خلال هذه الدراسة المعنونة بـــــــــــــــ " ظاهرة الحذف في القرآن الكريم – دراسة تطبيقة في سورة البقرة – " توصلت إلى بعض النتائج ، أهمها: أن ظاهرة الحذف بمجملها عند البلاغيين متعلقة بإسقاط أحد عناصر الجملة سواء كان عمدة أو فضلة بالشروط المذكورة آنفا ، فالبلاغي ينظر إلى هذه الظاهرة من بابها الدلالي ، خلافا للنحوي الذي ينظر من بابها التركيبي ، كما عرفنا أسباب الحذف ، فذكرنا أهمها و أكثرها تعليلا لظاهرة الحذف عند البلاغيين ، وهي : علم المخاطب بالمحذوف ، و كثرة الاستعمال ، و طول تركيب الجملة .

كذلك ، فإن الحذف كأي ظاهرة لغوية يحتاج للتدليل عليه ، و بما أننا انطلقنا من المنطلق البلاغي ، قد عرفنا أن ما يدل عليه : إما اللفظ و إما اللغة ، أو كلاهما ؛ فاللفظ في اللغة العربية سواء كان اسما أو فعلا أو حرفا ، له متعلقاته

الضرورية التي لا ينبغي تجاوزها، فمنشأ هذه الأدلة هو القوانين أو القواعد اللغوية المطردة الخاصة باللفظ نفسه أو المتعلقة باللغة عموما ، و قد عرفنا أيضا أن للحذف شروطا وضعها البلاغيون ، فهو لا يقع في الجملة عشوائيا دون قواعد، ولو لم تكن هذه الشروط لاختل المعنى ؛ لأن الجملة في المقام الأول ليست تراكيب مجردة ؛ و إنما معاني و دلالات واضحة ، فاشترطوا للمحذوف : وجود الدليل اللفظي أو المقالي عليه ، ألا يكون جزاء من شيء آخر ، ألا يكون مؤكدا ، ألا يكون في حذفه اقتصار لما تم اختصاره ، ألا يكون عاملا ضعيفا ، ألا يكون عوضا ، ألا يؤدي حذفه إلى تهيئة العامل للعمل وقطعه عنه ، ألا يؤدي حذفه إلى إعمال العامل الضعيف دون القوي .

و قد تبين من خلال دراسة ظاهرة الحذف في سورة البقرة تنوع المحذوفات الواقعة فيها ، و إن لم أذكر كل المواضع ، مخافة التطويل ، فجاء حذف الاسم سواء كان عمدة أو فضلة : من مبتدأ ، مفعول به ، صفة ، مضاف ، وغيرها ، و كذا حذف الفعل ، سواء في جملة الشرط أو غير جملة الشرط ، و أيضا حذف الحروف : كحرف الجر ، قد ،أن ، كما تلمسنا كثرة الخلاف في قضايا الحذف ، كمسألة وقوع الفعل الماضي حالا مع حذف " قد " ، فالكوفيون أجازوه ، ومنعه البصريون ، فليس كل مسائل الحذف مما اتفق عليه بين علماء البلاغيين ، لكن ذلك لا يخلو مما اتفقوا عليه كحذف المبتدأ .

## حوالہ جات


1ـ أبو الحسن أحمد بن فارس، الصاحبي في فقه اللغة ، علق عليه: أحمد بسج ، دار الكتب العلميبة ( بيروت – لبنان ) ، ط1 ، 1997م ، ص: 28.

Abu- Al- Hassan Ahmad bin faris, al sahibi Fe al fiqh al logha, Berut lebnan.dar al kutub al elmeia, (1st edition 1979m)p:28

2 - محمد الطاهر بن عاشور ، تفسير التحرير والتنوير ، الدار التونيسية للنشر ، ( د. ط) 1984م ، 1/ 18( بتصرف).

Muhammad Tahir bin ashor, tafser tahrer al tanwer,( dar tonisia edition 1984)p:18/1

**3-** الخليل بن أحمد الفراهيدي ، تحقيق : مهدي المخزومي و إبراهيم السامرائي ، دار و مكتبة الهلال ، ( د.ط ، د .س ) ، 3 /201.

Khalil bin Ahmad al faraheedi, (helal ,dar and bookstore)p:3/201

4- أبو الفضل جمال الدين بن منظور ، لسان العرب، تحقيق : محمد بن مكرم ، دار صادر للطباعة والنشر ، ط 4، سنة 2005، مادة " حذف " .

Abu-Al- fazal jamal uddin bin manzoor, lesan ul abar, (dar sader for printing 4rth edition 2005)

5- أبو الفتح عثمان بن جني ، الخصائص ، تحقيق : محمد النجار ، عالم الكتب ، بيروت ، ( د ط ، د س ن ) ، 2/ 360.

Abu- Al- fath usman bin jenni, al khasaies, (Berout, alamul kutub) p: 2/360

6- أبو حيان محمد بن يوسف الأندلسي ، تفسير البحر المحيط ، تحقيق : عادل أحمد عبدالموجود و علي محمد معوض ، دار الكتب العلمية ( بيروت – لبنان ) ، ط1 ، 1993م ، 1 / 643.

Abu-Al- hasan muhammand bin yousaf al undulusy, tafser bahrul muhet, (berut, labnan, 1st edition 1993) p:1/643

7- أبو الحسن أحمد بن فارس، الصاحبي في فقه اللغة ، علق عليه: أحمد بسج ، دار الكتب العلمية ( بيروت – لبنان ) ، ط1 ، 1997م ، ص: 54.

Abu-Al- hasan Ahmad bin faris, al sahibi Fe al fiqh al logha, Berut lebnan.dar al kutub al elmeia, (1st edition 1979 ) p:54

8- أبو الحسن محمد بن عبدالله الوراق ، علل النحو ، تحقيق : محمود الدرويش ، مكتبة الرشد ، الرياض ، السعودية ، 1999م ، 1/ 298- 299.

Abu-Al- hasan Muhammad bin abdul waraq, ( Reyad Saudi, maktabatu ul rasheed 1999)p : 1/299-98

9- أبو محمد جمال الدين بن هشام ، مغني اللبيب ، تحقيق: مازن المبارك و محمد حمدالله ، دار الفكر ، بيروت ، ط 6 ، 1985م ، 2/ 344- 345.

Abu Mohammad jamaluddin bin hesham,( berut, dar al fekr, 6th edition) p: 2/344-45

10- أبو حيان محمد بن يوسف الأندلسي ، تفسير البحر المحيط ، تحقيق : عادل أحمد عبدالموجود و علي محمد معوض ، دار الكتب العلمية ( بيروت – لبنان ) ، ط1 ، 1993م ، 1 / 507.

Abu Hayaan Muhammad bin yousaf al undulasy (berut , 1st edtion 1993) p : 1/507

11- أبو بشر عمرو بن عثمان المعروف بسيبويه ، الكتاب ، تحقيق : عبدالسلام هارون ، مكتبة الخانجي ، القاهرة ، ط3، 1988م ، 2/ 344- 345.

Abu beshr amro bin utman al maroof be sebaway (qahera, maktabatu khanjee, 3rd edition, 1988) p: 2/344

12- أبو السعادات المعروف بابن الشجري هبة الله بن علي ، أمالي ابن الشجري ، تحقيق : محمود الطناحي ، مكتبة الخانجي بالقاهرة ، ( د ط ، د س ن ) ، 2/ 290.

Abu- Al- Sadat al maroof be ibn al shajary hibatullah bin ali, aamali ibnul shajar ( cario, maktabatul khanjee )p: 2/290

13- ابن عصفور الإشبيلي ، شرح جمل الزجاجي ، تحقيق: صاحب أبو جناح ، عالم الكتب للطباعة والنشر ، ط1، 1999م ، 1/ 310- 311.

Iben-ul- Asfoor al Eshbely, sharh jumal al zujaje, alamul kotub, 1st Edition 1999) p: 1/310-311

14- أبو الفتح ضياء الدين بن الأثير ، المتوفى سنة 637 هـ ، المثل السائر في أدب الكاتب والشاعر ، تحقيق : أحمد الخوفي ، بدوي طبانة ، دار نهضة مصر للطباعة والنشر والتوزيع ، القاهرة. 2 / 268.

Abul-Al- fath zia uddin bin Aser, death date 637, (Egypt, cario, dar nahda, )p: 2/268

15- عباس فضل، البلاغة فنونها و أفنانها ، دار الفرقان ، عمان ، ط7، 1417هـ - 1997م ص: 459.

Abbas Fazal, Albalaghato wa Afnanuha (oman, dar forqan, 7th edition 1414) p: 459

16- أسلوب الحذف في القرآن الكريم وأثره في المعاني والإعجاز ، دار الفكر ، ط 1 ، 2009م ص 80-81.

Uslob-ul- Hazef –fel- Quran -Al -Karem wa Asaruhu- fe= Al maani wal Ejaaz, ( Dar-Al- Fekr 1st Edition 2009) p : 80-81

17- أسلوب الحذف في القرآن الكريم وأثره في المعاني والإعجاز ، دار الفكر ، ط 1 ، 2009م ص 80-81.

Aslobul-Al- Hazf- fel- Quran Al Kareem wa asaruhu- fel- maani wal ejaz, ( dar fekr 1st edition 2009) p : 80-81

18- أبو عبدالله بدرالدين بن عبدالله بن بهادر الزركشي ، البرهان في علوم القرآن ، المحقق: محمد أبو الفضل إبراهيم ، دار إحياء الكتب العربية، عيسى البابي الحلبي و شركاؤه ، الطباعة الأولى، 1376هـ - 1957م ، ج : 3 ص : 108.

Abu- Abdullah, Badruddin bin Abdullah bin Bahader –Al- Zarkashi, -Al- Burhan –Fee- Ulumul-Quran, - Al-Muhaqiq: Muhammad –Abu-Ehya –Al- Kutub-Al- Arabia, Eassa –Al- Babi –Al- Halbi wa Shurakahoo,-Al-Tabaat-Ul – Ulah . Volum:3, P: 108> Edation date: 1957- 1376.

19- أسلوب الحذف في القرآن الكريم وأثره في المعاني والإعجاز ، دار الفكر ، ط 1 ، 2009م ص 80.

Aslob_ul- Hazf- Fel- Quraan- Al- Kareem wa Asaruhu- fel- Aaani wal Ejaz, ( dar fekr 1st Edition 2009) p : 80-81

20- أبو الفتح عثمان بن جني ، الخصائص ص: 246.

Abu-Al- Fath Usman bin jenni,( p: 246)

21- أبو الفتح عثمان بن جني ، الخصائص ص: 246.

Abu-Al- Fath Usman bin jenni,( p: 246

22- بطرس البستاني ، محيط المحيط، بيروت ، مكتبة لبنان ، ط 2، 1987م ، ص 539.

Betras bostani, moheet al moheet, (Maktabat lebnan, berut,2nd edtion )p: 539

23- ابن الخباز: الغرة المخفية في شرح الالفية لابن معط، تحقيق: حامد محمد العبدلي، بغداد ، دار الأنبار ، مطبعة العاني ، 1411هـ / 1991، ج1، ص 316.

Ibne –Al- khabaz, al ghaztul makhfeyah fe sharhe alfeia, le ibn moeet, (Baghdad, darul ambar, aani printing, 1411) p: 1/316

24- الزركشي، البرهان في علوم القرآن ، تحقيق: محمد أبو الفضل، مكتبة دار التراث، ط2، القاهرة، ص 102-103.

Al- Zara kashi, Al -Burhan fee Ulomel –Al- Quraan, (cario, dar al turas, 2nd Edtion) p: 102

25- محي الدين الدرويش ، إعراب القرآن الكريم و بيانه ، ( سورية ، دار الإرشاد للشؤون الجامعة ، د. ت) ص: 424.

Miheuddin darwesh, erabul quran wa bayanohu,( soria, dar ul ershad,) p: 424

26- مصطفى عبدالسلام أبو شادي ، الحذف البلاغي في القرآن الكريم ، دار المعرفة ، الدار البيضاء ، ص: 34.

Mustafa Abdul Salam abu shadi, al hazful balaghi fe al quran ul kareem,( darul marifa) p: 34

27- خالدة نور ينظر أسلوب إيجاز الحذف في سورة البقرة و علاقته بالقيم التربوية ( دراسة تحليلية بلاغية) ، ص: 77- 78.

Khalida Noor, osloob ejazul hazf wa alaqatuhu fe soratul baqarah (p: 77-78

28- أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ أبي بكر بن فرح الأنصاري الخزرجي شمس الدين القرطبي (المتوفى: 671هـ) ، الجامع لأحكام القرآن ، تحقيق: أحمد البردوني وإبراهيم أطفيش الناشر: دار الكتب المصرية – القاهرة الطبعة: الثانية، 1384هـ - 1964 م، ج: 3، ص: 339.

Abu Abdullah muhmmad bin ahmad bin abi bakr bin farh al Ansari al khazarajee, al jame le ahkamel quran, 2nd edtion, cario, dar al kotub al mesree) p: 3/399

29- أبو العباس شهاب الدين أحمد بن يوسف بن عبد الدائم المعروف بالسمين الحلبي ، الدر المصون في علوم الكتاب المكنون ج: 2، ص: 616.

Abu –Al- Abbas shahabuddin Ahmad bin yousaf bin Daim- Al- Samin( p: 2/616

30- جبار نجاة ، أسلوب الحذف في القرآن الكريم دراسة نظرية تطبيقية ص: 273.

Prepared by: jabar nejat, oslobul Hazf- fe- Al- Quraan al Kareem,) p: 273

31- : أبو حفص سراج الدين عمر بن علي بن عادل الحنبلي الدمشقي النعماني (المتوفى: 775هـ) ، ابن عادل الدمشقي ، اللباب في علوم الكتاب، المحقق: الشيخ عادل أحمد عبد الموجود والشيخ علي محمد معوض الناشر: دار الكتب العلمية - بيروت / لبنان الطبعة: الأولى، 1419 هـ -1998م، ج: 4، ص: 487.

Abu Hafs Serajuddin Umar bin ali bin Adil –Al- Hanbali -Al -Demashqee ( beryt, darul Kotob- Al- Elmeia, 1st edtion1 419) P : 4/487

32- أبو العباس شهاب الدين أحمد بن يوسف بن عبد الدائم المعروف بالسمين الحلبي ، الدر المصون في علوم الكتاب المكنون ، ج: 2، ص: 656.

Abu-Al -Abbas shaha uddin Ahmad bin yousaf bin daim- Al -Samin( p: 2/656

33- أبو حفص سراج الدين عمر بن علي بن عادل الحنبلي الدمشقي النعماني (المتوفى: 775هـ) ، ابن عادل الدمشقي ، اللباب في علوم الكتاب، المحقق: الشيخ عادل أحمد عبد الموجود والشيخ علي محمد معوض الناشر: دار الكتب العلمية - بيروت / لبنان الطبعة: الأولى، 1419 هـ -1998م، ج: 5، ص: 111.

Abu Hafs Serajuddin Umar bin Ali bin Adil –al- Hanbali- Al- Demashqee- Al- Nominee( deth 775) Al- Lobab fe- Ulomel-Al- Ketab ( berut, darul kotob al Elmeia, 1st Edtion1 419) P : 5/ 111

34- مصطفى عبدالسلام أبو شادي ، الحذف البلاغي في القرآن الكريم دار المعرفة ، الدار البيضاء ،ص: 66.

Mustafa abdul Salam abu Shadi, -Al -Hazful balaghi- fe- A-l Quraan –El- Kareem,( Darul-Alo- Marifa) p: 66

35- مصطفى عبدالسلام أبو شادي ، الحذف البلاغي في القرآن الكريم دار المعرفة ، الدار البيضاء ، ص:69.

Mustafa abdul Salam abu Shadi, -Al -Hazful balaghi- fe- A-l Quraan –El- Kareem,( Darul-Alo- Marifa) p: 69

36- مصطفى عبدالسلام أبو شادي ، الحذف البلاغي في القرآن الكريم دار المعرفة ، الدار البيضاء ، ص: 73.

Mustafa abdul Salam abu Shadi, -Al -Hazful balaghi- fe- A-l Quraan –El- Kareem,( Darul-Alo- Marifa) p: 73

37- أبو حفص سراج الدين عمر بن علي بن عادل الحنبلي الدمشقي النعماني (المتوفى: 775هـ) ، ابن عادل الدمشقي ، اللباب في علوم الكتاب، المحقق: الشيخ عادل أحمد عبد الموجود والشيخ علي محمد معوض ، الناشر: دار الكتب العلمية - بيروت / لبنان الطبعة: الأولى، 1419 هـ -1998م، ج: 4، ص: 390.

Abu Hafs Serajuddin Umar bin Ali bin Adil –al- Hanbali- Al- Demashqee- Al- Nominee( deth 775) Al- Lobab fe- Ulomel-Al- Ketab ( berut, darul kotob al Elmeia, 1st edtion1 419) P : 4/390

38- مصطفى عبد السلام ابو شادي، دار المعرفة ، الدار البيضاء ص: 73.

Mustafa Abdul-Al- Salaam abu Shadi, ,( darul marifa) p: 73

39- مصطفى عبد السلام ابو شادي، دار المعرفة ، الدار البيضاء ، ص: 102.

Mustafa abdul –Al- Salaam abu shadi, ,( darul marifa) p: 102

40- مصطفى عبد السلام ابو شادي، دار المعرفة ، الدار البيضاء، ص: 104.

Mustafa abdul –Al- Salaam abu shadi, ,( darul marifa p: 104

41- مصطفى عبد السلام ابو شادي، دار المعرفة ، الدار البيضاء، ص: 125.

Mustafa abdul –Al- Salaam abu shadi, ,( darul marifa) p: 125

42- مصطفى عبد السلام ابو شادي، دار المعرفة ، الدار البيضاء، ص: 130.

Mustafa abdul –Al- Salaam abu shadi, ,( darul marifa) p: 130

43- مصطفى عبد السلام ابو شادي، دار المعرفة ، الدار البيضاء ،ص: 134.

Mustafa abdul –Al- Salaam abu shadi, ,( darul marifa p: 134

44- مصطفى عبد السلام ابو شادي، دار المعرفة ، الدار البيضاء، ص: 136.

Mustafa abdul –Al- Salaam abu shadi, ,( darul marifa) p: 136

45- مصطفى عبد السلام ابو شادي، دار المعرفة ، الدار البيضاء ، ص: 137.

Mustafa abdul –Al- Salaam abu shadi, ,( darul marifa) p: 137

46- مصطفى عبد السلام ابو شادي، دار المعرفة ، الدار البيضاء ، ص: 140.

Mustafa abdul –Al- Salaam abu shadi, ,( darul marifa) p: 140

47- أبو حفص سراج الدين عمر بن علي بن عادل الحنبلي الدمشقي النعماني (المتوفى: 775هـ) ، ابن عادل الدمشقي ، اللباب في علوم الكتاب، المحقق: الشيخ عادل أحمد عبد الموجود والشيخ علي محمد معوض ، الناشر: دار الكتب العلمية - بيروت / لبنان الطبعة: الأولى، 1419 هـ -1998م، ج: 4، ص: 308.

Abu Hafs Serajuddin Umar bin Ali bin Adil –al- Hanbali- Al- Demashqee- Al- Nominee( deth 775) Al- Lobab fe- Ulomel-Al- Ketab ( berut, darul kotob al Elmeia, 1st edtion1 419) P : 4/308